

خوخة حفاص

ترانيم قلم



ترانيم قلم

نصوص

بقلم:

خوخة حفاص

الكتاب: ترانيم قلم.

النوع: نصوص وخواطر.

تأليف: خوخة حفاص.

تصميم الغلاف: مكتبة كتوباتي.

التنسيق الداخلي: مكتبة كتوباتي.

النشر الإلكتروني: مكتبة كتوباتي.

www.kotobati.com

kotobati@gmail.com

إصدار 2021.

جميع الحقوق محفوظة.

الفهرس:

4	الإهداء:
6	مقدمة:
7	همس الزمان
11	همس قلب مجروح
15	قصيدة في الوجود
16	سيد الموقف
18	وشم وسط الأنهار
19	قصة القمر وأنيبه
21	همس البوح
23	لتلك العينين أكتب
25	مملكة الأحلام
27	دقات قلب أنثوية
29	جوهرة البحر
31	حديث على أسمار العتاب
34	الشيھانة بنت الذئب
37	بلاعنوان
40	همسات الأرض المقدسة
41	حديث أسيرة الزمان
43	رسالة إلى اللغة العربية (قيل عني...)
44	قصة كيان
46	شوف وحنين
48	نافذة الأيام

الإهداء:

إلى من علمني النجاح والصبر
إلى من لم أفتقده في الصعاب
وإلى من تتسابق الكلمات لتخرج معبرة عن مكونات
ذاتها
من علمتني وعانت الصعاب لأصل إلى ما أنا فيه
وعندما تكسوني الهموم أسبح في بحر حنانها ليخفف
من آلامي
...إلى أعي
إلى أهلي وعشيرتي
إلى أساتذتي
إلى زميلتي ياسمين العاطي حيث كان له دور كبير في
ظهور هذا الكتاب ودون أن ننسى الصديق والأخ
وسام في تقديمه النصائح حيال هذا
إلى الشموع التي تحترق لتضيئ للآخرين
إلى كل من علمني حرفا

أهدي هذا الكتاب المتواضع راجيا من المولى عز
وجل أن القبول والنجاح
أحبكم حبا لو مر على أرض قاحلة لتفجر منها ينابيع
المحبة

خوخة حفاص

مقدمة:

خواطرنا محل لجبر مآثرنا
محل لتدفق لهب جديد شعلة أيقدت دروب
التائهين
جاءت لتثير مشاعر هبت فيها رمال السلسبيل
والرياحين
خواطرنا تجمع لما آل في حياتنا من ثغرات وقعنا فيها
نعم إنها خواطري....
خطتها بأناملي في ليال طال فيها جفا العشق
المجنون
هي سهام صوبت في قلوب عطاها الرماد
دمعة سالت في ليالي كان فيها الظلم سيد الموقف
خواطري مآلها ظلام موحش في قلب
غرق في بحر الأوهام
هي بريق أضواء درب كل من في الجوار

شمس الزمان

تكتب الصدف وتقول مال هذه الرائعة

تجمعني الصدف بأحلى الرفاق

...الوفاق

بأحلى الوفاء... صفاء... نقاء

صديقي ويارفيقي

آه ماذا عساي أقول... ماذا عساي أحلم

وماذا عساي أرسم

يا أيها البحر الواسع ألا إنجلي ودع النهار يطلق

البهجة والسرور

ليالي السهر تطلق القدر

والقلب إنذر

تشاركني الهموم معا... معا لكي ندوم

نسهر.. نمرح... نفرح

لوعادت بنا الأيام لتنفسنا الصداقة الوثام

ولتبعنا النقاء... البقاء معا

صدقا أقول ولا أحول
ماذا عساي أقول
موطن قلبي ذاب بين يديك
هلا رأفت به
فهو يشعر بأهات دامت سنين
بين تراتيل الأنغام آه عزف الألحان
منام.... تراتيل السلام
زمان
لم يعد لي موطن ألتجئ إليه سوى سواحل يديك
هلاً مددت يديك
لحن الحياة..... نعم ساعات.... أوقات
دع الأهات وتعال نرسم
نعم نرسم صورة طفل صغير
من الدموع تورمت عيناه
نرسم معانات
معانات الوفات

نعم وفات أمهات
شقاء بكاء
تستمر الحياة
دروب الطفل حروب
ماذا عساه؟ ماذا يذوب؟
كل القصائد تكتب... وتكتب... وتكتب
لكن لاتلمح... ولاتقرب
سماء القلب محروق
مدفون بتربة من مضي الأيام
« سنبقى في عالمنا هذا تائهين على قيد الحياه
هكذا قال... نقل المقال
نار القلب بالآهات تمزق
مال الحياة تقاسي... آه ولاتواسي
صديقي سأقول
إني قاسيت وواسيت

إسمعني

سابقى بينى وبينك خيط رفيع

خطته من نسيج البحر

طمس قلب مجروح

يراقصني خلف قضبان الحياة
أهازيج الفتيات
لحن من نوع فتان
نغماته كالأمواج
يداعبني كهرة بين يديه
يخالني مجنونة
أهازيج.... ثلوج.... آه تلوج
عزف على أوتار القلب يثير الاشتياق
مجابهة البحر
أمواج مزاج
رخاء.. بهاء.. صفاء.. نقاء
رجعنا وانتشينا بقايا حياتنا
الرؤية في عينيك تراقص الروح
وحين تروح تسكن الجروح

يافتى قلبك مثل الليل
لا أحد يدخل
لقد كنت نفسي
ولكن أصبحت اليوم غريب لي
يا أيها القلب المحترق
آتيك يوما واصبح فيه محترف
قلبي جليد
نعم كالحديد
السر ظميري
لقد أصبحت لشخص آخر
آخر معه شعوري
كنغمات أحن
دعني اشق الطريق عساي أتوق
لعساي أفيق
مالي ومال هواك لن أنسى دفاك
من جفاك

بالله والهلاك
مسعاي وداعي
تؤرقني الدروب
...آه تذوب
وهل بقي سوى الحروب
العيون تنهمر وتنغمر
والقيد انكسر
سئمت الانتظار...سئمت الانتظار
الطير طار...حان وقت أخذ القرار
البيت ثار
وهل بقي سوى الفرار
يهمس في أذني يخادعني ويقول
عيناك سيدتي بريق يرقصان
في دجى الليالي المحترقتان المفترقتان
دعيني أعبر في جمال عينيك
المدهشتان

إسمعيني عيناك الزرقاوتان
شبه لزرقة البحر المزدان بالمرجان
والزرقة فيهما كبحر يورق ويحرق
يورد ويفرق
آه ياليلي المظلم تداعبني خلاجات النفس
بما لها من بهجة وسرورا
تعال ياليل لنتحدث سوية بما لها
من قرارات وتهاليل
تعال لنشق الطريق معا...معا لدنيا الأحلام
ببرد وسلام في دنيا الوئام

قصيدة في الوجود

من أنا في الوجود
أنا الذي ضاع بين العيون عيونا
وتاه في بحر العشق المفتونا
وتاه في وسط الشعر الملحونا
أنا المغرم بشعري وخواطري في جفا فكرك البراق
كالتاج المرصع المدفونا

سيد الموقف

علمتني الحياة معنى الخيبات
علمتني الحياة معنى التضحيات
الثقة بالصدقة
في بعض الأحيان تفقع بقطرات الآهات
وفي أحيان أخرى تمطر بسلطان القلوب
سلطان الضياءالبهاء
كالربيع يمتلك بين يديه
شجون متعة ونوع قساوة
القلب مهموم ...مذموم بين الأشواك مقهور
كبقعة في لباس أبيض ناصع كالجليد
في عصر مضى معروف بأنه قضبان عنيد
ألا يا طالع الكف أخبرني بما سيحدث من عقوبات
السنين
عقوبات الغوالي الذين ألوا إلى الخيانة كمرجع مهين
ألا طالع القلوب لما بالثقة دائما تنهزم باليقين

وبأقوال الناس تهوم في ترانيم على أرففة الطريق
يا طائر الفردوس هب لي بريح الغوالي
ريح الأهالي... بين الطلول أغني
غناء سلسبيل
فيه جنان
كمرايا تخاطب مرايا
تحكي حكايا شهرزاد لشهريار
في ليالي الأسمار
والفضول فيها يثار بقطرات على الأنهار

وشم وسط الأنظار

لاتكونو متشائمين جدا، ففي زحم الحياة ومشاكلها
هناك شيء ينتظر أن نلاحظه ، لكن العقبات تبقى
كالأشباح تطارد هواجسنا وتغرقنا في بحر الهموم
والخروج منها يصبح كمن يترك ديار الحبيبة دون
المسائلة عنها أو عن رسمها .

غدى الركام على القلب كالليل المطبق
أمسى فيها المحب فيها ذائق العوائق
يا من بقيت في بحر الهموم غارق
لاتدع السبيل لها يسوقك كالعجل العالق
جنون ليلي بين الطرقات هائم
كمن يبحث على ضالة في وسط المآزق
أتيتك يا من أهواه فلا
تخلف بالعهد كالخائن المنافق
أتيتك راجيا بل وأرجوا
بخليل إني من حماة الحقائق

قصة القمر وأينيه

قمر في السماء يدوي
ويقول هل من كلمة تقوي
من لي في هذا الوجود يحل محلي
فقد أثقل الإرتفاع كاهلي
السر الستر لأشواق العاشق تقتلني
النظر لي بات ينير الدروب
لكن في داخلي المحب يهجري
النظر لي يحترق
يامن بكى في لحظة الهيام
النجوم بجانبى ومهجتي
ألفاني والمنفث في عين القلب تسامرني
تذوبني.....وتدمرني
الشمس هجرتني وابتعدت عن ناظري
فمن لي سواك يداويني

ومن لي سواك يسهر لي

طمس البوح

ليت الأيام تعود إلى ماكان عليه في السابق ،لغيرت كل
حبر سال من على أوراقى ،لأصبحت نجما منفردا
،أشكى لنفسي ماحدث لي من آلام اللسنين .

في هاذه الثواني بالذات أردت أن أبوح بما يجول في
فكري من مواويل السعادة

من حقول حيث فيها مايستهوئى لأنفاسيا من آهات
من أشواق من سفن غرقت في مراسيا بحكم إلهيا
لقد بات النضال في قلبنا كفصل الخريف تسقط
شموخ النجوم رحاليا

يا إلهيا

أرتمي إليكألتجأ إليك فأنت النبع في ديني وقرآني
وزاد الأحباب فيها تجافيا

أتدري !

حتى السيف في وسط الحروب لم يرد انتصاريا

قفا نبك مال الحبيب قاسيا

وضل فيها قيس لليلى مناديا

يستصرخ والدموع تنسكب
من على مقلتيه ترتمي راجيا
يقول: "بكيت على الأطلال حتى يأست من لقاء
الحبيب ملاقيا "
أتيتك ياليلي لعل وعسى
أرد فؤادي للأحشاء ناسيا
حرقه السنين من الأشواق
والحنين معلنا ارتوائيا
وأخيرا وليس آخرا أتيتك مناديا
فيا ليت أعدت الدهر وزاد جماليا
أردت الحديث عني فأصبح
غناء السلسبيل ترجمان ندائيا

لتلك العينين أكتب

أقول لتلك العينين أكتب شوقي

همسي وبراءة قلبي

نظرة عيني بحبك قد ثارت

وشمع الدرب بالورود عبقت

لتلك العينين أكتب لمسة

أرسم في دفات مدونتي

عبق تلك النظرة

السواد في عينيك أرهق كياني

وأثار كل أقلامي

أراكي تشعين في قلبي شرارة الأيام

وتنثرين غبار جمال سحرك بلسما

وأنا بين ذا وذلك هائم

أنت قمر يطخ في وتيني

وشمعة تدر في ملئ قلبي

نورك أنار كل ما في الجوار
وتركني في حلاك كالمحتار
سما قلبك منى للحبيب
وكلامك في الأذن نعمة عند المغيب
شوقي إليك ينادي حالما
أنت نعمة في قلبي دائما

مملكة الأحلام

جميلة هي الحياة حين تزرع فيها الأحلام ، لتزهر في قلبك وتضفي له عبقا خاصا ، نسима خاصا ، ما أجمله من خاص ، ستصبح حينها أسعد ما في الوجود سيكون كيالك وروحك في علباء السماء متألقا كنجم منفرد مميز

كان ياماكان في قديم الزمان وسالف العصر والأوان

مملكة اسمها "الأحلام"

بنيت بتعب وشقاء الأيام

دنياها ..كون واسع ولبلها يحلو فيه السهر

يدغدغني السر فيك ، كدفقات الأشواق البكر

فيومض وهج اسمك

ببريق واسع الأثر

يبصر فيك البعيد كترانيم على أرففة الطريق

تزهرا الأنامل بك

تحيا القلوب بلقبياك

حتى أصبحت كل أشعاري تهواك

نورت الوجود

هل تدري؟

سقيت الدموع وطهرت فؤادي

واحدة بواحدة أنرت كل آمالي

أفضت القلب بعدما جف إنائي

يتوضأ طيفك حين ينطفأ عقد الدمع

وينادي للصلاة

شمرت عن ساق جد في محبتك

وماكسول هوى حمقا كمجاهد

دقات قلب أنثوية

كوني شمعدان قلبك ولا تسمح لأحد اطفائها ،فأنت
الغد المشرق دوما ،كالشمس تنيري الدروب إحرق
كل الحروب النفسية ،نعم أصبحت كالنجوم
المنفردة التي لا يضاهاها أحد،كوني علاقاتك على
أساس لايتواجدون فيه أشخاص حجتهم الواهية هي
المواقف والإنشغالات ،أنت الأمل الساطع في قلوب
المنهزم والمشتت ،لاتدع للماضي يسحبك يجذبك
له كالمغناطيس

إرحلي دونما عتب ،انسحي من العلاقات كصفحة
بيضاء لم يكتب فيها شيء حتى وان تكلموا عنك
وسط أشخاص يعرفوك بسوء ،أكيد انهم سيعقلون
أنهم على خطأ من كلامهم حينها فقط ستكوني
سيدة الموقف بلامنازع ،كوني مثلما أنت ليس كما
أرادوهم ،كوني لنفسك جسر موصدا كي تلقينه
وقت الصعاب ،كوني أفكارك تحولك كاتبة متألفة في
علياء السماء كقمر وحيد يبحث عن من يأنسه في
وحدته يشابهه في اليقين والروح والكيان ، شبيهة
الكتاب أنت تقنعين البعض أنك لست معقدة بل
مثالية ،كوني كرحيق الأزهار المنبعث عبيرها

لإنعاش وبعث الروح ،كوني كالتاج المرصع يزدان
جمالاً فوق الرأس بأحجاره الكريمة ،كوني كالنافذة
تطل على المناظر البهية للناظر وفي نفس الوقت
كالزجاج الذي يعتريها فحين يكسرها تأتيه تلكم
الزجاجة كغصاة في يده فتجعله يتألم على قدر كسر
تلكم النافذة فكوني مثلها بهية ذات قوة

جوهرة البحر

جميل هو التراث حينما يمزج بشيء من الذكريات
المليئة بالروح وحبنا للكيان المتواجد والمترسخ
فينا

هذه المرة أخذتني ذاكرتي إلى أيام الطفولة ، حين
كانت الضحكة هي عنوان وتمثل كياننا ، في وقتها لم
نكن نعرف هذا المسمى باللوح الإلكتروني . كنا نحب
الجري واللعب وراء القلط ونذهب في ساعات
القيولة لبيوت الناس نطرق عليها فنقوم بالهرب
مخافة الضرب

جميلة هي الحياة الطفولية المليئة بحياسة الأم لنا
كنزة صوفية تدفينا برد الشتاء وتلك القفازات التي
كنا نلعب بها أثناء هطول الثلج

وما أروعها حين كنا نلتم وسط جدتنا وهي تقص لنا
أجمل القصص عن مغامراتها الطفولية وكيف كانت
تجتازها ونحن المصغون لها بكل رتابة وهدوء لكي
يكتب عنصر التشويق فينا

تأخذني تلك الليالي حين تنطفؤ الأنوار ونقوم بتلك
الحركات العشوائية التي ترسم على جدران البيت
والضحك يطفق المكان يالها من ذكريات تستحق منا
مرة عن مرة أن نسترجع منها أجمل ما فعلناه في
صغرنا

يدخل فصل الربيع إلينا وحب قطف الأزهار شعور
دفين فينا يزدان المكان بالعديد من الألوان: "هكذا
هو عالمنا المثالي الذي رسمناه في مخيلاتنا" عبارة
قالتها لي تلك الرفيقة التي آنست ذات مرة وحدثني

وتبقى الحياة جميلة حين نظفي فيها عنصر
"القناعة" ستكون أفضل من رائعة

حديث على أسوار العتاب

بين تلاميذ الأشخاص

تدركنا الحياة بمجموع العتابات التي تسوقنا لاضهار
ما في قلوبنا من آلام فعلوها أناس كانوا لنا مصدر دفي
ذات مرة

دفقة العتاب تغص في كيانها ،جاءها هي الأخرى خبر
أن معشوقها تقدم لخطبة فتاة لفتت انتباهه تقطن
في حيه ،رفع السماعه واتصل بها ،نبرة الفرح في
صوته واضحة

قال لها: أتعلمين أنا جد سعيد أحس أن الوجود
لايسعني من الفرحة

قالت :نسأل الله دوام الفرحة إن شاء الله ،ولكن
ماسبب هاته الفرحة قل لي ؟

قال:لقد أعجبتني إحداهن بالحي الذي أنا فيه
تقدمت لخطبتها والمفرح في الأمر أنها وافقت

تفاجأت بهذا الخبر فقالت:ألف مبروك فرحت من
أجلك .

قامت بإسترجاع الذكريات التي كانت تجمعهما معا
العتاب والبكاء في تلكم اللحظة كانا سيدا الموقف
،صادفها حدث عيد ميلادها فقررت أن تراسله في
موقع التواصل الاجتماعي فايسبوك قالت له فيها
:"أتذكر عيد ميلادي يوم قلت لي هذا الحديث

عندما أقابلك سأشتري تسع وثلاثين وردة وسأهديها
لك وسأقول لك هاقد جمعت شملك مع أشباهك
الأربعين "

لقد كان ردي لك :هديتي أنت لما تأتي للحفلة وقلت
أيضا وجودك يرضيني

قال:أنت الروح التي تداوي الجروح وقالت لي أيضا
كأنك ولدت من غصن شجرة

وأتذكر حينها أيضا جل هاته الكلمات

قالت لي :أنت الروح التي تداوي الجروح

وقال أيضا :كأنك ولدت من ضلوع الشجرة

قالت :ماذا عساي أفعل هذا أنت وأنت أنا

قال:روحك ،روحي تتساوان فلن أتركك مهما صار

قالت :كأنك تفهمني

قال:الروح للروح تحن فيا صدفة شد حيلك

واجمعينا

قالت :مهما كان لن أنساك ولن أنسى أني كنت مصدر
سعادتك وهذا يكفيني

قال :ماذا تقولين ؟

قالت ؟الدموع تملأ جفونها(لاتتركني إذا قلت لك
سنفترق

قال:أنت مجنونة هل الروح تترك صاحبها ؟ هاته
العبارات تقتل كياني

قالت :هل عمري كاف لنسيانك ؟

سكتت وقطعت الإتصال

الشيطنانة بنت الذئب

كان بإمكان في قديم الزمان مدينة يسودها الأمل والأمان يتواجد فيها بنت اسمها "الشيطنانة" مليئة هي الأخرى بعقب الزمان، تحب مساعدة الناس ترفق بالضعيف، تنتشر الحكايات عنها في تلك المدينة أنها جميلة وقوية تحارب عدوها بكل ما أوتيت من شجاعة مهما كان أقوى منها، سريعة الظهور والغياب كفص جليد ذاب، شغوفة بحب التطلع للمكان الخفية، تحب المغامرة والإستطلاع بقرب تلك المدينة التي تقطن فيها يوجد غابة مليئة بالذئاب كانت في كل مرة تحب الذهاب لتلك الغابة لإصطياد الغزلان، ذات مرة كعادتها ذهبت كي تصطاد وفي رحلتها صادفها ذئب كبير، فقام هو الآخر بأخذها، وصرخها يملي المكان مع الأسف دون جدوى تلكم ردة فعلها، من هول الموقف أغمي عليها ولكن حين استيقظت وجدت نفسها في مكان مظلم قامت من مكانها ابتغاء أن تعرف أي هي فجأة رأته شيئاً ضخماً يتوجه إليها ذات أنياب بيضاء كبيرة الحجم، ولكن المفاجئ في الأمر أنها لم تخف هذه المرة فقررت العزم أن تواجهه فهمت بجلب خنجرها ذات اللون الذهبي تحدث الذئب إليها وقال: توقفي لاتتهوري

فأنا لن أوزيك لاتخافي ،قالت (بتعجب) آه !ذئب
يتحدث ما هذا ؟

قال لها :أتودين أن تعرفي لماذا أتيت بك إلى هنا
قالت :نعم أود ذلك

قال :قبل كل هذا سأعرفك بذاتي. أنا : "شهاب
"أعيش هنا منذ أن حولوني إلى هذا الشكل الذي
ترينه الآن،قبل هذا كنت ملك قلعة كبيرة تعرف
ب:"نافذة الأيام"وكنت صغيرة حينها لاتعقلين شيئا
سأعترف لك أتيت بك هنا لأعيدك للقلعة التي هي في
الأصل لك ،أنا أبوك بعدما قاموا بخطفك مني
سعيت كثيرا في البحث عنك وأخيرا وجدتك بعد تعب
مظني فقررت أن أخطفك لأسباب

أولا لكي نعيد حقنا من تلکم الظلام المستبدين الذين
غيروا كل مبادئ القلعة بينما السبب الثاني فهو
لإعادة الأمل والأمان لتلكم القلعة

شعرت الشيهانة بكلام أبيها الذي حولوه إلى ذئب
فيه نوع من الحماس وهذا ماكنت تبحث عنه منذ
صغرها هنا بدأت رحلة الشيهانة من أجل إيجاد
واسترجاع حقها وحق أبيها

وأخيرا بعد العديد من النزاعات حول استرجاع قلعة
:"نافذة الأيام" أصبح النصر حليف الأب والشيھانة

بلا عنوان

في إحدى شرفات المنزل كانت تسترق النظر رجاء أن
تجد ضالتها "نيهاد" اسمها جوهرة تدر من بين غيبة
القمر ودفقة الدهر، تسعى أن يمر حبيبها لتراه ما إذا
هو بخير أم لا، حدث ذات مرة أن لم يجدها
"سمير" تلتقط النظر كعادته فقد أرهاق كيانه
الفضول فقام بإرسال بنت اسمها "ياسمين" بحيث
هذه الأخيرة هي رفيقة دربها منذ أن رحلت نيهاد
لهذا الحي فقامت البنت بالدققة على البيت
فخرجت امرأة كبيرة في السن تسألها ماذا تردين
ياصغيرتي ؟

نظقت ياسمين فقالت: "لقد إشتقت للحكي مع
نيهاد هلا تنادينها أريد رؤيتها لأطمئن عليها وعلى
أخبارها"

قالت الأم لياسمين: "إنها في غرفتها إصعدي
ستجدينها هناك "

قامت ياسمين بشكر الأم ودخلت تهم بسرعة لرؤية
خبر ما إذا نيهاد بخير أم لكي تطمئن سمير عليها

وأخيرا وصلت الفتاة لغرفة نيهاد دقدقت الباب
ودخلت

وجدت نيهاد تضبضب غرفتها وهي في حال تفكير
حيث أنها لم تحس بأمر الفتاة اذا دخلت أم

قامت ياسمين بمنادات نيهاد ودارت بكل خوف كأنها
في موقف مريب بعض الشيء

ولكي تخفف ياسمين من هول الموقف قامت
بإضحاكها

فقال مالك؟ لم نسمع الحكي معك هل انت بخير
قالت نيهاد: "نعم نعم بخير والحمد لله" (قالتها
بتنهيدة)

قالت ياسمين: "لا أضن ذلك"

قامت نيهاد: "بالكلام دون توقف أصعب أن أكون
علاقة صداقة مع أحدهم"
أم أنه أنا لست أهلا لذلك

قالت ياسمين "أنت بنت ذكية وتعرفي الكثير من
الأشياء المفروض منك تستغلين وقتك في تطوير
مواهبك لاتهتمي لهذا الأمر فقومي ولا تجعلي هذا
الشيء يفقدك ثقتك بنفسك، استغلي المواهب التي

عندك من رسم وكتابة لخواطر لكي تلتهمسي النجوم
وتطيري كالنسر في عنان السماء لاتهتمي لكلام الناس
وأعلمي أنه لاشيء يستهل بكايي ولاحتي دمعة من
مقلتيك ماعدا والديك

قالت نيهاد²بتنهيدة)شكرا لك هذا ماكنت أنتظره
تسلمي

قالت ياسمين: هذا واجبي "كوني بخير واجتني
الكلام الكثير تكلمي في الوقت الصح ولاثرثري
كثيرا" هذا جوهر كل حياتك

همسات الأرض المقدسة

سلام من همسات الزيتون والزيفون
أمسى وغدا الفلسطيني كالعصفور المسجون
فلسطين يامسرى الرسول
ويا وسام يسطع ولن يزول
ألست من باعوك بدون أن ترف لهم الجفونا
ستبقي في الفؤاد لحد ذكرى الأسير المجنونا
دبابات وقنابل تدوي
في الأرجاء صوتها كذئاب جائعة تعوي
يامدينة البتول
أمسى فيك إسرائيل كعصف مأكول
فلسطين يامهبط الأنبيا
وياحجة الله في الأرض السامية

حديث أسيرة الزمان

في ظلال الزيزفون حيث الشخص مفتون
البريق فيها رهن الانعزال والزوال
ألا يا طائر الفردوس أصرف عنا بقايا الأطلال
ففيها ريح الغوالي وعطر المحبين للبنيان
فمنذ تركي ذا المكان
أصبحت بين ذا وذاك أبحث كالمحترار
مسعاي فيها محو كل سنين الدمار
دقت ساعة القرار
يبقى القلب بين الفينة والأخرى حبيس الانتضار
بين هذا وهذه يجب الاختيار
الثورة على العدو أم الجلوس لحين تقرير المصير
هيا فلسطين
لندب شعلة قلوب الثائرين
فقد حان وقت تبيين الألوان

يادار البتول جادت بالدموع يدي
هل من مغرم بقيح العصر والزبد تأبد الحب هل
الدمع
أشرعتي
نامي قليلا.... سأحاول البرق... إن البرق قافيتي
بيضاء خصب أنت ، وأزمة ربيتها بيدي
أناذي أخيرا
فاض قلبي بعدما طال غناء سلسبيل
وجهك الهمس جنان من هديل

رسالة إلى اللغة العربية (قيل عني...)

ملثمة العينين جاءت من بلاد العرب
جميلة الوجنتين، عيناها البراقتان
تجعلان الناظر إليها كالمحترق في سماء الأبحان
كحمامة جاءت لتنشر السلام
في دنيا الأحلام
آه يازماني الموجه! دعني وشأني
لأرسم بريق عيناى المدمعتان
بحر الأشواق ماله أمان
آه يازمان! لقد خانونى وتركونى
فى حيرة من أمرى، كالبحر المزدان بالمرجان
لونه أزرق رنان

قصة كيان

قصة حب بيني وبينها صعب علي أن أفارق حظنها

عيوني قلبي ومهجتي

مربوط حين أرى ظلها

كمرءة هي تحضن وترفق كل من يراها

تأنس الوحدة تعطيك الأمل

صعب علي أن أنسى دفاها دفقتها وعبقتها

جويرية تسحر النظر إليها

تزدان جمالا حين أقرأها

أضفيت في قلبنا دمة وابتسامة

أعشقت حين يزدان إلهامي

أنت أجمل عطر مر بأحلامي

أنت الكيان وعبق الزمان

الرؤية في عينيك تسر ناظري

وتبهج كياني

زينت الدرب بأحلى حلة

ياقدس

متيمة بحبك أنا

جوهرة أنت زينت كل العنوان

شقيقتي أنت دنسوك الصهيون

أدع لك حتى آخر الزمان

رسمك وشم وضعته في زندي

انفردت فيه وذاب فيك كل من نظر

كالسارح وسط انعكاس المرايا

حطموك كبلوك وباعوك بأرخص الأثمان

بعيدة عنك

قريبة مني في نفسي في وجودي

في آهاتي وبكائي على الأطلال

أقول لك لاتجزعي

لاتخافي حين تغزونا المرافي

أريد أن أرتمي شوقي حرقه انتمائيا

شوف وحنين

ليس عندما أكون هادئة ولا أرد بمعنى أني سعيدة
وإنما صرخات قلبي بالمضاجع تألمت ،أريدكم أن
تبتعدوا وتتركوني ،فقد أصبحت لا أكثرث بما
تقولونه فلي أصبحتم مصدر غير موثوق

يوميات

جدران بيتي بالآهات تدمر

وقافلي بالأمر غابت

الأنوار في غرفتي قد اختفت

سياج نافذتي من الآهات تكلم بتحسر

مالك لاتفتحين النافذة

قلت : "لكي لا يؤذيني من في الجوار " "

قال : "لما أنت بالحوار تنهاري ؟أم أنك تخافين من

كلاما لحب المختار "

قلت : "لا...أنا أخاف من دمار الدمار وقلت الناس
الأخيار وقلت الصدق تجعلني كالماشي في وسط
الأنهار

نافذة الأيام

تمر السنين بعقابات الدهر والحنين والمرء فيها
لايحسن تحمل عتاب المحبين
العتبات في القلب المرهف تغص كشوكة
حين تلج في حلق ذلك الشخص المسن
والدهر واسع سعة البحر
حين يطفق على الروح كالمهين
تأملات الحياة فيها تقبلات

تم بحمد الله.